اللغة العربية والتعبير الفني المسرحي

أ.م.د. مؤيد عبد الوهاب جبار
م. فائق خلف سلمان
قسم اللغة العربية – كلية التربية – سامراء

مقدمة

ليس لنا نحن المتأخرين أن نجادل في صلاح اللغة العربية والتعبير الفني المسرحي فعلى أيدي العرب وبلغتهم العربية أذيعت العلوم والفنون والثقافات المختلفة الأصلية عندهم والمنقولة عن اليونانية والفارسية وغيرهما.

فلم يستعص عليهم تطويع اللغة العربية وقواعدها لهذه الفنون والعلوم والثقافات كما لم يستعص عليهم تطويع هذه الفلسفات لها فاستطاعوا أن يخرجوا فلسفة أرسطو وأفلاطون وخرج من بينهم عباقرة العلم والفن مثل ابن الهيثم وابن خلدون وابن الأثير والكندي وغيرهم ، ولم يجدوا في لغتهم ما يمنعهم من البحث والتنقيب والكتابة بها ولم يجمدوا أمامها ولم يجمّدوها بل استعانوا بما فيها من مرونة وحيوية واخرجوا بها دقائق ما في نفوسهم من علم وفن ٠

ولا أدل من هذا على أن اللغة العربية ليست جامدة إذا بنيت لتكون عالمية تصاغ وتشكل لتناسب الحال من دون أن ينال من أصولها أو قواعدها أو خصائصها فإذا استعصى على الفنيين المحدثين استعمالها في أغراضهم الحديثة لايكون هذا إلا لأنهم ابتعدوا عنها إلى المفاوز الأعجمية المختلطة للتعبير عن فنونهم وعلومهم المنقولة من اللغات الأخرى ، وليس ابتعادهم هذا إلا لأنهم لم يروا في اللغة العربية مرونتها وسعتها ودقتها لاختفاء ذلك وراء ظلال كثيفة من قواعد النحو ودقائق التعمق في شواذها وأحجبة من السماع عما فيها ٠

ولست أدري لماذا يصر محبوها وعشاقها على وضعها وراء الحجب الكثيفة اللهم إلا إذا كان ذلك لغيرة عمياء حينما يجعلونها صعبة المنال فتبقى عزيزة ولغة للخاصة منهم تمتنع عن العامة ولم يسعدهم الحظ بالتعبد في هيكلها مدداً طويلة لا يسمح بها التسابق على العيش في هذه الأيام ، واللغة ملك الناس جميعاً وواجب على خدامها وحراسها نشرها صحيحة بينهم بكل الوسائل التي تناسب عقولهم وتتآلف نفوسهم فتقدم إليهم قواعدها وخصائصها سهلة خالية من الشذوذ فيستعرض جمالها العام قبل الخاص منهم ليتعشقوها فيستعملوها فتكون أداة بين أيديهم لتبادل ثقافاتهم وعلومهم وفنونهم ٠

واللغة في كل عصر من العصور وفي كل أمة من الأمم مرآة تعكس الإحساس والشعور وهي الدليل على التحضر أو التأخر والدليل على الجمود أو المرونة في الناس فإذا جمدوا انعكاساً لهذا الجمود وإذا مرنو ولانوا أمام أهواء التطور وتغيراته مرنت لهم وصارت طوع بنانهم فإذا أصرت فئة

منهم على تجميدها وحجبها خرجت عليهم في صور أخرى لايرتضونها على أفواه العامة التي لايحكمها إلا الشعور والإحساس ومؤثرات البيئة ٠ أمام هذا كله لامناص من أن يتقدم منا من يرى في اللغة العربية هذه الصفات والمميزات فيرفع الحجب عنها واحداً واحداً فتظهر على حقيقتها فيقبل عليها الناس وبخاصة المتعطشون منهم إلى الكتابة والنشر كل في فنه وعلمه واختصاصه ، وتحل محل الخشية منها محبة وإعجاب وإخلاص ترده إليهم مضاعفاً في اللذة والنشوة عند القراءة والكتابة بها ، وهذا ما نرجوه بكتابة هذا البحث الذي حاولنا فيه أن نجيب عن سؤال قد سأله زميلي في قسم اللغة العربية السيد فائق خلف سلمان ونشر بحثاً بعنوان (اللغة العربية هل تنحسر أو تنتشر)[١] وكنت أحاول الإجابة عن الشق الثاني من السؤال وهو(هل تنتشر ؟) وفي هذا البحث كنت محاولاً أن أثبت من خلال اختصاصي في مجال المسرح أن اللغة العربية لا تكون قاصرة التعبير بمفرداتها في مجال التمثيل المسرحي والمحاولة تبدأ من بداية أصول البداية المسرحية في المجتمع العربي ٠

وقد تضمن البحث على مقدمة وثلاثة مباحث يتضمن المبحث الأول تمهيداً يسيراً عن بدايات المسرح العربي واللغة المستعملة فيه قد تكون عربية وقد تكون غير عربية ، أما المبحث الثاني فيشمل عنوان المصطلحات المعربة والدخيلة الى اللغة العربية بما فيها التعبيرات الاصطلاحية لتؤدي معاني وظيفية توضح الهدف الأساسي من التمثيل ، أما المبحث الثالث فقد تضمن المصطلحات العربية الخالصة والتعبيرات الاصطلاحية العربية الناقلة لمضمون المسرحية لتصل إلى المستمع العربي باللغة العربية وقد انتهى البحث بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع ٠

المبحث الأول

تمهيد:

ليس من شك أن العرب لم تكن تنقصهم القدرة على بعض العناصر الرئيسة التي يقوم عليها فن المسرحية ، كالمحاورة والمحاكاة اللفظية والعملية ، ولكن هذه العناصر بمفردها لم تكن كافية لظهور هذا الفن ، فقد وقف في سبيل ظهوره عوامل فنية واجتماعية ، لأن العرب كانوا أميل إلى التعبير بالصورة الخاطفة والجمل المتلاصقة والأسلوب الخطابي وهذا النوع من التعبير كان تاريخياً من أساليب الأقوام الجزرية فالتعبير فيه لا يعين على خلق قصة مسلسلة الحوادث مفصلة الأجزاء ٠

والباحثون [٢] في فن المسرح يقرون بأن للعرب نشاطاً مقاربًا لفن المسرح، فقد كانت الأسواق والمجتمعات مجالاً لنشاط اجتماعي بين القبائل وفرصته للهو والتفكه يتبادلون القصص والأسماء ويقبلون عليها إقبالاً شديداً والمسامرة عادة عريقة في الشعوب فيجتمع أفراد القبائل حول النيران يتفننون ويتسمرون ويفاخرون بأمجادهم ومآثرهم ويتبادلون الفكاهة في وسط الضحكات الصافية ٠ ويزاد على ذلك الأدب الخيالي الممعن في الخيال كان أشد أنواع الحديث رواجاً في أسمارهم وتلك عادة الأمم في مراحلها المختلفة ٠ وقد ارتبطت الخرافة عند العرب بالسمر ارتباطاً وثيقاً ومنها

صاروا يطلقون لفظ اخترق السمر بمعنى استظرفه وحتى استعمل الجاحظ [٣] السمر مرادفاً للخرافة وهذا الميل كذلك لايتمشى مع طبيعة المسرحية فهي عمل يقوم به آدميون ومجالها الأفعال البشرية وليس مما يدخل في طاقتها أن تمثل الخوارق والحكايات السطحية في خيالها تمثيلاً عملياً ٠ وظلت المسرحية نفسها التي عرفها اليونان الملهاة والمأساة مجهولة لدى العرب في العصور الإسلامية الأولى ((وفي القرن الرابع الهجري عرفت باسمها في بعض ما ترجمه العرب عن فلسفة اليونان))[٤] ، ومن هنا يمكننا أن نقول في كل ما تقدم إن للمسرحية في التراث العربي جذور تختلف عن جذور المسرحية في التراث اليوناني ، وإن جذور المسرحية الأساسية في التاريخ المعاصر أساسها من اليونان ولكن التراث العربي لا يخلو من بدائل تمثل أصول المسرحية مثل التصرف بالأصوات كالقلب والأبدال الذي يعطي لوناً من ألوان النكته مثل القول في ((كثير بثير ، حسن بسن ، شيطان ليطان ، عطشان نطشان ، كذلك ظهر في أمثالهم فقالوا لا يعرف الهر من البر مع يفقه لا يذقه مازلنا في الحياط والمياط ، جاء بالطم والرم)) [٥]

وهناك مسألة مهمة في تأريخ المسرح العربي يجب الإشارة إليها وهي قصص كليلة ودمنة ومختصر وصولها إلى التراث العربي عن طريق ترجمتها لابن المقفع (سنة ١٣٢هـ) وفي هذا التمهيد مختصر تفصيلي يسير عن القصص في كليلة ودمنة وطريق وصولها إلى التراث العربي وتوظيفها واعتبارها من أسس التمثيل المسرحي وفيما يأتي المختصر :

١- أن كتاب كليلة ودمنة يحتوي على قصص وهي نوعان : الأولى إنساني تقع فيه الحوادث وكجري الحوار فيه بين شخوص آدمية حقيقية. والثاني: حوار بين حيوان وحيوان أو بين حيوان وإنسان والفكاهة في هذا النوع مفيدة خافتة تُعوِزها الحرية والانطلاق اللذان نجدهما لدى أدب أبي عثمان الجاحظ مثلاً في صورة جلية واضحة فقد يثير الضحك في ظرافة الحيوان تلك المفارقات التي تبدو في تصوير حيوان أعجم ناطقٍ بالحكمة الإنسانية الحالية ومفكرٍ تفكيراً بشرياً سامياً ولكنها مفارقات ساذجة ليس لها أساس مع واقع الحياة فضلا عن ذلك فإن نقل هذا النوع من الأدب الأجنبي إلى اللغة العربية لا بد أنه أفقده شيئاً من روحه الفكاهي ، فالفكاهة ترتبط في كثير من الأحيان بملابسات اجتماعية خاصة فإذا ذهبت عنها هذه الملابسات قلت بواعث الضحك فيها ٠حتى ما نقله الجاحظ في (البيان والتبيين) [٦] ان تقل النكته اذا لم تسمع من الأصل لاشيء لها في الضحك والاهتمام ٠

٢- كان الرأي السائد لدى العرب والأفرنجة أن كتاب كليلة ودمنة قد نقله ابن المقفع من اللغة الفهلوية إلى اللغة العربية ولكن الباحثين اليوم أخذوا يعيدون النظر في هذه القضية ٠ ونود أن نقف قليلاً عند هذه القضية لأن الأسس المسرحية أبعد تاريخياً من زمن ابن المقفع (١٣٢ هـ) ٠

ومن أقدم المصادر التي أشارت بوضوح إلى ترجمة ابن المقفع هو (طبقات الأمم)[٧] وورد فيه أن ابن المقفع قد نقل كتاب كليلة ودمنة من اللغة الفارسية الى اللغة العربية في هذا التمهيد نقول إن أساس المسرح العربي يوناني والذي برهن ذلك أن ترجمة[٨] كتاب كليلة ودمنة الى اللغة السريانية عن

الأصل السنسكريتي قبل الفارسية وأن السريانيين سكان العراق وكانت في الرها مراكز أساسية لدراسة اليونانية يعني هذا هناك تبادلاً وثيقًا بين اليونانية والسريانية منذ القرن الخامس الميلادي أي قبل العصر الإسلامي ٠ وأن اللغة السريالية أخذت دوراً كبيراً في الثقافة العربية الإسلامية فضلا عن العلاقة اللغوية السامية بين السريانية والعربية وإن أساس التأثير والتأثر بين حضارات الشعوب اللغة واللغة من العناصر الأساسية والمهمة في المسرحية ٠

المبحث الثاني

المصطلحات والتعبيرات الاصطلاحية في المسرح ٠

إذا قلنا ماالمقصود بالمصطلح والتعبير الاصطلاحي نقول مايأتي :

أولاً : **المصطلح** :- إذا أفردنا كلمة المصطلح دون الوصف (المصطلح المسرحي) يكون معنى المصطلح في اللغة [٩] مشتقًا من الفعل صَلَحَ فاصطلح ومصدره (الاصطلاح) هو ما تعارف عليه العلماء في علم من العلوم أو فن الفنون ، فهو عباره عن اتفاق القوم والتصالح على دفع الكلمة لمعنى مراد منه ولا بد في كل مصطلح من تجاوز المعنى اللغوي والخروج منه إلى معنى خاص ليكون مصطلحاً ، وإلا بقي معنى لغوياً عاماً غير خاص بعلم من العلوم أو فن من الفنون والمسوغ عادةً لنقل اللفظ من معناه اللغوي إلى معناه الاصطلاحي لوجود مناسبة بينهما ٠ ومن المظاهر الأساسية لرقي أي فن من الفنون هو استيعاب المصطلح ذاته الإطار العام لفكر ذلك الفن ونقصد بذلك فن المسرح ٠

ثانياً: ما المقصود بالتعبير الاصطلاحي :-

يختلف مفهوم التعبير الاصطلاحي والذي ترجمته بالانكليزية Idiomatic - expression

عن مفهوم المصطلح الفني والذي ترجمته بالانكليزية Terminology or term

فإذا قلنا علم المصطلح فالأول مجاله التعبيرات في لغة متا ، أما التأثير فمجاله المفاهيم الخاصة التي يعرضها أي علم من العلوم النظرية أو العملية[١٠] فلو قلنا مثلاً جملة (ضرب الطفل) يكون المعنى العقاب ولكن لو قلنا ضرب العملة يكون المعنى سكها ، أو ضرب الوتد بمعنى دقه ولكن ضرب في الأرض بمعنى سافر[١١] وهذه التعبيرات في دلالتها الجديدة من مظاهر لغة المسرح الأساسية ٠

ولفن المسرح تقاليد واصطلاحات شأنه في ذلك شأن سائر الفنون ، ولهذا السبب يجيء المبحث الثاني من هذا البحث بشأن المصطلحات والتعبيرات الاصطلاحية عقب التمهيد لأن مصطلحات المسرح لا بد أن تعتمد على الطريقة التي تتناول بها الصورة الفنية نفسها في حالة صرف التعبير أو عدمه ٠ وعلى الكاتب المسرحي أن يؤمن أن المسرحية فن ، غير أن المصطلحات المتبقية التي يستعملها كل منهما لابد أن تختلف دلالياً اختلافاً بيناً أثناء التعبير المسرحي ، أما المصطلحات التي

يحتاجها أهل المسرح قد تكون لها ثوابت دلالية مثل الأبنية والأدوات والملحقات المعبره عن الشكل أو الهيئة للممثل أو المشهد الفردي أو الجماعي ٠٠٠ الخ ٠

وقد قام الأستاذ سمير عبد الرحيم الجلبي بإعداد معجم للمصطلحات المسرحية وقال في المقدمة ((بدأت بإعداد هذا المعجم وأنا أترجم الموسوعة المسرحية إذ على الرغم من أن الموسوعة دليل علمي شامل إلى ماضي المسرح وحاضره وفيها معلومات مفصلة عن المسرحيات والممثلين والكتاب المسرحيين والنظرية المسرحية والنقاد المسرحيين والمدارس والمعاهد والأندية والشخصيات والفرق المسرحية والمسارح والمخرجين ، ومديري المسارح وتاريخ المسرح والمعدات المسرحية والإضاءة المسرحية والتصميم المسرحي والمصممين المسرحيين ومصممي المناظر والأثاث المسرحي ، وهذا المعجم مكمل للموسوعة المسرحية إذ إنه يتضمن المصطلحات المستعملة في النشاط المسرحي))[١٢]

وفي هذا المبحث رأينا من الأحسن أن نذكر بأن كثيراً من المصطلحات المستعملة في المسرح لم تدخل المعجم العربي بحذره الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي وحتى اللمحة المجازية التي تؤدي إلى الدلالة المقبولة من اللفظة المعجمية وما يأتي وفيما أمثله على ذلك : –

١– دراما : مصطلح انكليزي (Dramatics) [١٣] بمعنى الفن أو دراسة الفنون المسرحية وممارستها ولو رجعنا إلى المعجم العربي وجدناه تحت الجذر (درم) في كتاب العين وهو أول معجم في التراث اللغوي العربي (الدَّرم) استواء الكعب وعظم الحاجب.والدَّرامة من النساء السيئة المشي ٠) [١٤] فنلحظ أن المعنى بعيد كل البعد عن الدراما التي بمعنى المسرحية ٠ ولو أخذنا الجذر (درم) في أحدث معجم لغوي عربي معتمد على الأصل التراثي مثل (معجم متن اللغة) [١٥] لنجد المعنى كما هو في العين والزيادات في الاشتقاقات لاتعني الدراما بمعنى المسرحية فضلاًعن معنى الدراما عند النقاد والممثلين في الوسط العربي من خلال وسائل الإعلام تعني (الحزن) فحينما نقول ممثل دراما نعني ممثل المشاهد الحزينة وبذلك نرى إعادة النظر في معنى مصطلح الدراما إذا أردنا أن ندخله المعجم العربي فيمكن اعتباره إما معرباً إذا وافق الوزن الصرفي العربي وإما دخيلاً أذا لم يوافق الوزن الصرفي العربي ٠ ومصطلح (الدراما) ورد أيضاً في معجم المصطلحات المسرحية بمعنى المسرحية من دون تخصيص لأي نوع من أنواع التمثيل الذي يعبر عن الحزن والفرح أو الحركة بالنظر أو السمع أثناء التعبير المسرحي أمام المشاهدين أو المتفرجين ونعني بذلك أن ذكر مصطلح (الدراما) يجب أن يأخذ دلالة واحدة في المعنى إذا جاء مفرداً لأن المصطلح في لسان نقاد الفن ولا سيما في الفضائيات العربية يقصد به (المسرحية الحزينة) أما إذا جاء المصطلح مركباً تركيبًا إضافياً أو وصفياً يجب أن تكون الدلالة مناسبة ومخصصة طبقاً لما يتضمنه النص المسرحي أذا كان حزيناً أو فرحاً أو مضحكاً والأمثلة على ذلك كثيرة في معجم المصطلحات المسرحية ومنها ((الدراما الإنسانية)) مصطلح مركب تركيباً وصفياً يعني (مسرحيات عصر النهضة في أوربا التي حاولت أن تحاكي الأعمال الكلاسيكية القديمة) ٠

ونقول البديل لهذه الترجمة (المسرحية الإنسانية) لأنها تشمل جميع ظروف الحياة الاجتماعية كذلك المصطلح المركب تركيباً اضافياً (دراما الهدف الخلقي) ويعني بعد الترجمة (المسرحية التعليمية ذات الهدف الأخلاقي) وكذلك (الدراما النفسية) التي تعني مسرحية تعالج مشكلات فعلية أو موضوعات تتعلق بعلم النفس وأرى من كل ذلك أن أبعاد النظر بتركيب المصطلح ((دراما)) كطرف أول في المصطلح ويكون مناسباً للمعنى ٠ وهذا الأمر مستنتج من معنى ((مصطلح الدَّراما)) الذي اقره مجمع اللغة العربية في مصر وادخله على أساس إقرار توليد الألفاظ والمصطلحات من الدخيل الغريب على اللغة العربية إذا كان مقارباً للوزن الصرفي العربي ، ففي معجم الوسيط الجذر (درم) جاء المصطلح (الدَّراما) حكاية جانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم وكذلك رواية تعد للتمثيل على المسرح[١٦]

٢- الدادائية :-[١٧] مصطلح مترجم أو منقول بلفظه الانكليزي إلى العربية (dada) وتعريفه حركة فنية ظهرت في أوائل القرن العشرين وكانت سليف السريانية ولو رجعنا إلى المعجم العربي الأول وهو كتاب العين[١٨] في مادة (د دَّ) يكون المعنى حكاية الاستئناس للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعد أن يجري في أيطاله فهو (دَ دَّ) وفي (الدَّدِ) ثلاث لغات تقول هذا دَدٌ وهذا (دادا) وهذا (ددُن) ٠ أما في معجم متن اللغة [١٩] فضلاً عن المعنى للد ّدُ في كتاب العين يكون المعنى (الدّ دُ) بالحين من الدهر (و الدَّ دِدُ) المولع باللهو إن (الدادا) المنقولة إلى العربية إما معربة وإما دخيلة لأن المعنى بعيد عن الجذر العربي ٠ وأمثلة كثيرة للمصطلحات المعربة أو الدخيلة التي ليس لها جذر عربي موافق المعنى في المعجم العربي ومعجم مصطلحات المسرح مثل الديكور والكنترول والسيناريو ٠٠٠ وغيرها أما التعبيرات الاصطلاحية فقد وردت في معجم المصطلحات المسرحية قليلاً والكثير منها ترجمة فيها تصرف خاص مثل المصطلح الانكليزي [٢٠]
Coryphaeus
يقابله التعبير الاصطلاحي (قائد في المسرحية الإغريقية) وكذلك Scenechenging التغير[٢١] المفاجئ في المناظر باستعمال حيل فنية ويمكننا القول إن التعبيرات الاصطلاحية قليلة جداً في هذا المعجم ٠

التغريب:[٢٢] النفي عن البلد ٠ هذا المعنى الاصطلاحي، ورد في لسان العرب مادة (غرب) مشتق من المعنى اللغوي –

غَرَّبَ : [٢٣] بمعنى بَعُدَ ، ويقال أغربْ عني أي تباعَدْ والمصطلح المسرحي تغريب يعني : إيهام المتفرج بحيل مسرحية تبعده عن حقيقة المنظر المشهود في المسرحية باستعمال بعض الحيل والوسائل كالراوي والكورس والأشرطة السينمائية والإضاءة حتى يظل المتفرج بعيداً عن الحدث المسرحي وهذا مايسمى بالتغريب وهذا المصطلح يمكن استعماله بديلاً عن الدبلجة ٠

المبحث الثالث

يتضمن هذا المبحث المصطلح المسرحي العربي المفرد والمركب والتعبير الاصطلاحي وأمثلة المصطلحات مأخوذة من معجم المصطلحات المسرحية [٢٤] ، وهذه التقسيمات الثلاثة هـــي : –

١– لفظة مشهد مصطلح مفرد تعني : – مجمع الناس [٢٥] والجمع مشاهد فالملاحظ أن المعنى مأخوذ مجازًا وهو معكوس الدلالة لأن الناس هم الذين يشاهدون ما يقوم به الممثل على المسرح .

* **الفكاهة** : في اللغة فكَّهْت القوم وفاكهتهم مفاكهة بملح الكلام والمزاح ، والاسم الفكاهـــة[٢٦] هـــذا المصطلح من أساسيات وغاياته مشاهد المسرح ٠

* **الدعابة** : من المزاح والمضاحكة يداعب الرجل أخاه يشبه المزاح ٠

* **المهرج:** (الهرج في الحديث الخلط) [٢٧] والمهرج اسم فاعل أي الذي يخلط في الكلام فـــي أثنـــاء التمثيل ٠

* **التسلية** : (أسلاني عنه وتسلاني وفيه مسلاة عن الكرب) [٢٨] والهدف الأساسي من المـــسرحية هو التسلية ، والأمثلة كثيرة للمصطلحات المفردة العربية الأصل تستعمل في المسرح ولكنها تحتاج إلى الاستزادة منها في لغة المسرح وهذا دليل على أن اللغة العربية ليست قاصرة عـــن دخـــول ألفاظهـــا المعجمية إلى المسرح وهذا الأمر يعتمد على تظافر جهود المسرحيين العرب بالتعاون مع المجـــاميع اللغوية في الوطن العربي ٠

٢– **المصطلح المركب** : ويقصد به المصطلح المركب تركيباً إضافياً مثل (مسرح البلاط ، عـــروض البلاط ، مسرحية المغامرة ، مستودع الملابس ٠٠٠٠ الخ) ٠

يعني أن المصطلح المركب تركيباً إضافياً يتكون من كلمتين متلازمتين بالاقتران أو الملازمـــة كمـــا عبر عنها الدكتور تمام حسان لتؤدي دلالة معينة ٠٠[٢٩]

والغالب في ذلك أن هذه المصطلحات لا تدخل المعجم العربي لأن دلالتها معتمدة على وضع اتفق عليه مجموعة من الناس ولتكن تلك المجموعة هم أصل المسرح وكذلك المصطلح المركب تركيباً وصـــفياً مثل (الشخصية الضدية ، تجرد نقدي ، ناقد مسرحي ، الإضاءة الجانبية ، فصل راقص ٠٠٠ الـــخ) أي إن المصطلح مكون من كلمتين تربطهما الصفة والموصوف والوضع والدلالة تنطبق عليه كمـــا تنطبق على المركب الإضافي ونلحظ أن المصطلح المركب المكون الأساسي لمعجـــم المـــصطلحات المسرحية.

٣– التعبير الاصطلاحي:

لقد قمنا بتعريف التعبير الاصطلاحي في المبحث الثاني وهو في هذا المبحث لايوجد إلا النص المترجم بطريقة الجملة مثل (Song and dance) فصل يتضمن أغاني ورقصات والتعبير بواســـطة الجملة وهذا قليل في التعبير اللغوي الالعربي إلا في الترجمـــــــــة ٠

الخاتمـــــة

محصلة البحث النتائج الآتية : –

١– أن اللغة العربية ليست قاصرة أن تستوعب مصطلحات المسرح في معجماتها اللغويـــة بـــشرط تظافر جهود المسرحيين في الوطن العربي والتعاون الوثيق مع المجامع اللغوية فيه ٠

٢– كثرة المصطلحات المعربة والدخيلة في مصطلحات المسرح تعد نواة البداية للتعريب ٠

٣– المصطلح المركب أعلى نسبة في معجم المصطلحات المسرحية والذي هو محور هذا البحث ٠

٤– قلة التعبير الاصطلاحي الذي هو من أصل عربـــــــــي ٠

الهوامش

١–اللغة العربية هل تنحسر أو تنتشر للسيد فائق خلف سلمان/ مجلة سرمن رأى / العدد ٢٠٠٤/ ص١٥٢–١٧٣ .

٢– ينظر الأمثال في النثر العربي القديم ص ١٩

٣– ينظر كتاب الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٢١٢

٤– نقد النثر لقدامة بن جعفر / مقدمة طه حسين ص ٢٧

٥– مجمع الأمثال للميداني جـ ١ ص ٢٦

٦– البيان والتبيين – للجاحظ جـ ٢ ص ١٤٥

٧– طبقات الأمم : الصاعد الأندلسي، تحقيق الويسي شخوص ص ٤٩ ٠

٨– ينظر تاريخ الأدب السرياني / د٠ مراد كامل ص ٤٠– ٦٢ ٠

٩– لسان العرب صَلَحَ لابن منظور

١٠– التعبير الاصطلاحي / الدكتور زكي حسام الدين ص ٧٨

١١– المصدر نفسه ، ص ٧٩

١٢– معجم المصطلحات المسرحية / إعداد سمير عبد الرحيم الجلبي ص ٧

١٣– المصدر نفسه ص ٥٨

١٤– العين (درم) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ترتيب الدكتور عبد الحميد الهنداوي

١٥– معجم متن اللغة (درم) الشيخ أحمد رضا ص٤

١٦– المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية في مصر – دار المعارف في مصر ١٩٧٢

١٧– معجم المصطلحات المسرحية ص ٦٥

١٨– كتاب العين (د دَّ)

١٩– معجم متن اللغة (د دَّ)

٢٠– معجم المصطلحات المسرحية ص ٦٦

٢١– المصدر نفسه ص ٢٠٨

٢٢- بريخت : رونالد جراي ص ٤

٢٣- لسان العرب / ابن منظور مادة (غرب)

٢٤- معجم المصطلحات المسرحية ص ١٩٠

٢٥- كتاب العين شهد وينظر متن اللغة شهد ٠

٢٦- المصدر نفسه فكه وينظر متن اللغة فكه

٢٧- أساس البلاغة (هرج) الزمخشري / تحقيق الدكتور محمد أحمد قاسم ص

٢٨-المصدر نفسه (سلو)

٢٩-اللغة العربية معناها ومبناها /الدكتور تمام حسان ص ٤٢ .

المصـــادر والمراجــع

١- **أساس البلاغة :** الزمخشري / تحقيق الدكتور محمد أحمد قاسم ، بيروت ٢٠٠٥ ٠

٢- **الأمثال في النثر العربي القديم :** الدكتور عبد المجيد عابد ين ، مكتبة مصر ١٩٥٦ ٠

٣- **بريخت :** رونالد جراي / الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ٠

٤-**البيان والتبيين :** جـــ ٢ ، الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٩٥٦ ٠

٥- **تأريخ الأدب السرياني:** الدكتور مراد كامـــــل / القاهرة ،١٩٤٩ ٠

٦- **التعبير الاصطلاحي:** الدكتور زكي حسام الدين / القاهرة ،١٩٨٥ ٠

٧- **طبقات الأمـــــم :** الصاعد الأندلسي / لويس شخوص ، بيروت، ١٩١٢ ٠

٨- **العيـــن :** الخليل بن أحمد الفراهيدي / ترتيب الدكتور عبد الحميد الهنداوي، بيروت،٢٠٠٣ ٠

٩- **كتاب الحيوان:** الجاحظ جـــ ٣ / تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٩٤٤ ٠

١٠- **لسان العرب :** ابن منظور / ترتيب وليد الخياط ونديم مرعشلي ، بيروت ، ١٩٨٦

١١- **مجمع الأمثال :** جـــ ١ للميداني / القاهرة ، بولاق ، ١٩٥٥ ٠

١٢- **معجم المصطلحات المسرحية :** إعداد سمير عبد الرحيم الجلبي / بغداد ، ١٩٣٣ ٠

١٣- **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية في مصر / دار المعارف في مصر، ١٩٧٢ ٠

١٤- **اللغة العربية معناها ومبناها :** الدكتور تمام حسام / ١٩٧٣ ٠

١٥- **اللغة العربية (هل تنحسر أو تنتشر) :** م٠ فائق خلف سلمان / مجلة سر من رأى العدد/٤ ، ٢٠٠٧

١٦- **نقد النثـــر :** قدامه بن جعفر / مقدمة طه حسين ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٣ ٠